الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج10-01/س(11/24)09-خ(14264)

كلمة

سعادة السفير محمد أيت وعلي

المندوب الدائم للمملكة المغربية

في اجتماع

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الأحد 24 نوفمبر/ تشرين ثاني 2024

-

كلمة سعادة السفير محمد آيت وعلي

المندوب الدائم للمملكة المغربية لدى جامعة الدول العربية

أمام مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين

الأمانة العامة: 2024/11/24

سعادة رئيس الجلسة، الأخ الدكتور علي صالح موسي، القائم بأعمال المندوبية الدائمة للجمهورية اليمنية الشقيقة،
سعادة السفير الأمين العام المساعد،
أصحاب السعادة السفراء المندوبون الدائمون،
الحضور الكريم،

نعقد مجلسنا مرة أخرى، بطلب من الجمهورية العراقية الشقيقة، والحرب لم تضع بعد أوزارها، بل إن الوضع يزداد تفاقما، ويُندر بتوسيع دائرة الحرب لتمتد إلى دول أخرى بالمنطقة، وهو ما من شأنه أن يجرها إلى ما لا تُحمد عقباه.

ولا يفوتني هنا أن أنوه بأن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، رئيس لجنة القدس، ما فتئ يُحذر من مغبة عدم التوصل إلى حل لإسكات البنادق بشكل عاجل وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة، لأن التمادي في ذلك لن يزيد مشاعر الكراهية إلاَّ تعميقا، ويزج بالتالي بالمنطقة في دوامة لا تنتهي من العنف والعنف المضاد، ويمهد الطريق إلى توسيع رقعة الحرب بالمنطقة.

ولتفادي ذلك السيناريو، واصلت المملكة المغربية، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، دعم كافة المبادرات البناءة، الهادفة لإيجاد حلول عملية، غايتها تحقيق وقف ملموس ودائم لإطلاق النار، ومعالجة الوضع الإنساني. كما جددت بلادي الدعوة للمجتمع الدولي ومجلس الأمن ليتحمل المسؤولية بعدم السماح بتفاقم الوضع وبتوسيع رقعة النزاع أو بدخول أطراف أخرى لتجنُّبِ السير بالمنطقة نحو المجهول.

أصحاب السعادة،

إن المملكة المغربية **من منطلق مواقفها الثابتة تُجدد رفضها لأي إجراءات أو استفزازات تزيد من تأزم الوضع وتجر المنطقة بأسرها إلى عدم الاستقرار**، وتدين كافة الممارسات التي من شأنها توسيع دائرة الصراع والزج بالمنطقة في حرب إقليمية يصعب التكهن بمآلاتها، كما تضُمُّ صوتها إلى بقية الدول العربية برفض أي مساس بسيادة العراق ووحدة أراضيه، وتؤيد بهذا الخصوص كل ما سيصدر عن مجلسنا الموقر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.